نعم أمواجه بالتهل وبحيل
صلوا على ناسخ الاديان والسور
ومن رقا للمعالي خاتم الرسل
حلت

الله الله ربنا الله الله حسبنا
يا قوم هل رد لبن الاعرال كما
يبغي فواد العليل ويطفى الظما
نعم بها دليل القصد كله هنا
لا تحسن نار الجحيم والا شيبنا
ذاك ابن علوان بخلاله يعرف
نعم امواجه بالتهل واكمال
صلوا على ناسخ الاديان والسور
ومن رقا للمعالي خاتم الرسل

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه القصيده المفيده المعرفه
بالنحطانيه المسماه
صمصامة الدين لأهل
السنه قامعه لأهل
البدعه جعل الله
ثوابها الجنة
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ ابو عبد الله محمد
القحطاني المالكي المغربي رضي الله عنه
الحمد لله الذي هدانا للاسلام وارشدنا
للسنة الواضحة وجنبنا عبادة الا
صنام وعلمنا اطيب الكلام وشرفنا محمد
عليه افضل الصلاة والسلام واعاذنا
من البدع الفاضحة وعلمنا القران وزين
في قلوبنا الايمان كل ذالك منا منه علينا
واحسانا منه الينا نحمده على نعمائه
التي لا تحصى والايه التي لا تستقصى
ونساله الجنة التي لا تنال منه الا
بالرضى ونشهد ان لا اله الا هو الا
لها واحدا احدا فردا صمدا لم يتخذ

صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا
احد ونشهد ان محمدا عبده ور
سوله ارسله على حين فترة من
الرسل ودروس من السبل فازاح
به العلل ونسخ بملته جميع الملل
ثم نقله اليه واختار له ما لديه فصلوات
الله وملائكته عليه وعلى اله الطيبين وصحابته
المنتخبين وازواجه الطاهرات امهات
المومنين اعلموا رحمنا الله واياكم معشر
الاخوان والاخدان من اهل السنة
والجماعة القايرين بالشفاعة اني لما
رايت تنازع الاهوا وتطاول الفهاق
يجادل العلما ويتناجر المومنين حرضني
ذالك على نظم قصيدة جامعة فيها اصول
السنة واعتقاد خيار الامة وهم الصدر

الأول الذي عليهم المعول وسميته هذه
القصيدة مصمصامة الدين لاهل السنة
جعل الله ثوابها الجنة ثم اني
اودعتها علوم سنية واداب شرعية
ووصايا حسنة يستحسنها من يقف
عليها اثبات الله تعالى ما ضمنها الرد
على الفلاسفة والمنجمين وزاجري
الطير والكهان والرد على الرافضة و
بينة الصوم والفطر برؤية الهلال
واقمة على ذلك الادلة ورددة على اصحاب
الهندسة ان الارض كورية وعطلة مذهب
اصحاب الطبائع و[illegible] نبهة على فضل
الاسلام وشرفه وعلوه على كل دين وبينة
انه دين الله الذي ارتضاه للملائكة وان
به انبيائه ورسله واليه دعوا له

وهو شرع الله الاعظم ودينه الاكبر
الذي لا يقبل سواه ولا يرضى غيره
وذكرت اسما النبيين الذي نص الله
في كتابه عليهم وفضل نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم وعليهم اجمعين وبينة
انهم كانوا مسلمين غير [illegible] موحدين
غير جاحدين وندبت على المحافظة
على الصلوة الخمس وذكرت اوقاتها و
شيئا من فرائضها وترتيبها وما ينبغي
ان يفعل فيها وفضل الاذان وشرفه وذكرة
الوضوء واسباغه وفرائضه ورددة
على الروافض في مسحهم ارجلهم وبينة
فرض الغسل وبينه فرض القراة بالنصب
ونسخة القراءة بالكسر في قوله تعالى و
سكم وارجلكم الى الكعبين وذكرت المسح
على الخفين وذكرت الاسباب التي تنقض الوضوء

وحد زنى من مكايد الشيطان وذكرت
الما وما ينجسه وعلامة طهارته و
الغسل من الجنابه والحيض وبينت فرض
الدلك وذكرت الاسباب التي توجب الغسل
وبينت الاستنجا وزينته وذكرت الحايض
والمستحاضه وغسلها والنفسا وسقوط
الصلوة ومدت مكثها اذا تماد الدم بها و
بينت اعادة الصيام للحايض والنفسا وسقوط
الصلواه عنها اعنى ترك اعادتها وبينت عدد
النسا على ما رتبه الله تعالى في كتابه وذكرت
الاسباب التي توجب عليهن العدة من طلاق
زوج داخلا او موت زوج وذكرت مدت كل عدت
وذكرت ما نهى الله عنه من لمس النسا في
غير موضع الحرث وذكرت عدت الطلاق
التي لا تحل بعده المراة حتى تنكح زوجا غيره
وذكرت النكاح الصحيح دون التلبيس

رونه

او تدليس وفرقة بين عدة الأمة من طلاق
او موت زوج فصل وانما ذكرت هذا كله
في هذه القصيده لو جهين احدهما ارادة ان
يقف اخواني المسلمون على عقود السنة وما اجمع
عليه علما الأئمة والوجه الاخر ان اكثر اهل الاهوا
والزندقه والتعطيل يسمون اهل السنة جبريه
وعمات ويسميهم الاشعريه والكلابيه والمعتزله
حشويه ويرون ان كل من خالفهم جاهل لا علم له
بسنه ولا بفريضه فذكرت تبيان الفرايض و
السنن وخروج عن حد الجهل الذي وصفونا به في
علم الشرع الذي زعموا انا لا نعرفه معا انا بالله
لنقصهم معترفون وبالغي والسهو معترفون
وذكرت الرجم للزانيين اذا احصنا وجلد
البكران وذلك في القران فرض واجب وان
التكبير في صلاة الجنايز اربعا وذكرت قصر
الصلاة في السفر والافطار لمن يجب عليه وذكرة
الحج ووجوبه والسبيل اليه وما نحاه ومدحه

اصحاب الحديث مثل مالك وسفيان وجعفر ابن محمد
وابن شهاب والزهري وغيرهم وبينت انهم ايمة
الدين بعلمهم يقتدى وبسلوك سبيلهم يهتدى رضي
الله عنهم اجمعين وذكرت ان الايمان قول وعمل
وبينت يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية و
بينت ان الخير والشر مخلوقان وان القدر
خيره وشره من الله تعالى وبينت ان المعاصي
غير سابقة لما قضى الله وذكرت ان السحر حق
لا يغلب الله فيما قضى ولا يرد ما امضاه وذكرت
التكلم في الاخر كيف يكون وبينت البعث بعد
الموت لهذه الابدان التي تبلى وتفنى فان الارواح
تعاد اليها وذكرت الايمان بنعيم القبر وعذابه
وبينت شيئا من الحال الذي اصطر اليه وشبهه
ما احب واستغفره له من احكام الكتاب والسنة
وذكرت جملا من مكارم الاخلاق وندبت اليها في
الصبر والشكر والحلم وبر الوالدين وفضل
النكوح واهله وفضل قيام الليل وشيئا من صفة
الجنة ونعيمها ثم عطفته بحمد الله ومنه على الطعن

على المتكلمين

٢٥

على المتكلمين من الاشعرية والكلابية وغيرهم وبينت
فساد مذهبهم واختلاف ارائهم وهدمت ما شيدوا
وحللت ما عقدوا وادحضت ما شرعوا ونقضت
بالقران احكامهم ونكست به اعلامهم وهتكت
له استارهم وكشفت به اسرارهم وبينت ان الحروف
كلام الله بالحجة الواضحة والدلائل القاطعة جعل
الله ذلك خالصا لوجهه الكريم وذكرت اني قدمته
فاثبت لي فرحي واكرمني وادخلني الجنة برحمته
وفضله وازداد ذلك حسن ظني بربي وغبطة
لهم وذكرت اني فعلت ذلك كله لله الاجر رحمته
وتفاضي لاهل الاهوا والبدع وذكرت فضل
رسول الله وشرفه على جميع الانبياء والرسل
عليهم السلام وذكرت اصحابه ومنزلتهم والتابعين له
وفضلهم رحمة الله عليهم اجمعين والترغيب
على من نظر هذه العقيدة من اهل الفضل والادب
ان يحكي ما فيها من [illegible] صواب ويصلح ما فيها من
خطا وزلل اذ انا كنت غير معصوم من ذلك فما اصبت
من ذلك فبالله وحده بفضله وما اخطات فالزلل
والنسيان توقف على الانسان وذكرت الاصل
المتقول عليه هذا الشرح انعقد ابنائها سماعه

وسبعة وثلاثون بيتاً وقد لاح دار الاصل المنقول
عليه هذا الشرح الا ان قلم القصيدة وبحثنا على
ابياتها فلم نلك نظيرها فوجدنا القصيد في القدم
لدي بعوضه ولم تكمل عدة الابيات وحدث
مخصصة لم تكن كما ذكره في الشرح وذكر ان
ما نقله عن غيرها الا ما حدثته به نفسه في تصنيف
كتاب تسميه ايضاح الدلالة على تبليغ الرسالة
والله الموفق وهو حسبنا ونعم الوكيل
تم الشرح المنقول عليه يوم الاثنين عصر اربع عشر شهر القعدة الحرام
سنة ١٢٨١
هذه بقلم عبد الله

لله الحمد الحمد لله الله الا انا الله الله الله
الا بالله يا من في احيي من القصدي وبعثني بلعو
لي سهاما لي ... خير البرية والجابا شيوخنا
[illegible]
كهي دامة الارض والسما الاهمة ولما
يا شيوخنا تغفلوا عن شكبي فقاعاه

بها يتجلى كل كرب ثم صلى
وسلما ذي المعالي عليكما
خلقه ما له من نضيد
من نور الحميد
سعد من زاره واجتلا
نواره وعليه الصلاة و
السلام باكرام عد قطر
الغمام نبلغ المصطفى من
الله الانام وخلقه
الله الله واصلاتي الله
الله وسلامي الله الله
على التمام من الله الله التوى
دا خصه الله الله مسا
الحمام عمه وبالحرعه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قرانا بعون الله مولد احمد وفي
فضله نهدي لكلنا ختمناه و
ونسأل المولا الكريم بفضله بتوب
ويغفر كل ذنب جنيناه صلاة
وتسليم على من مدحناه وفي جنة
الفردوس نعطى لقاه مع الأنبياء
نفرح بها اخر الذكر الذى هو اخر الكتابة
خلقنة عطا احقر الورى واحوجهم
اليه محمد والذى على المصطفى وسلم
سنة محرم الحرام
١٢٩١

بسم الله الرحمن الرحيم

٣٧ يا منزل الايات والقرآن   بيني وبينك حرمة القرآن
فاشرح به صدري لمعرفة الهدى   واعصم به قلبي من الشيطان
يسر به امري واقض ماربي   واجر به جسدي من النيران
واحطط به وزري واخلص توبتي   وابسط به رزقي فصلح شاني
واكشف به ضري وحقق توبتي   واربح به بيعي بلا خسران
طهر به قلبي وصفي سريرتي   اجمل به ذكري واعل مكاني
واقطع به طمعي وشرف همتي   كثر به ورعي واحي جناني
اسهر به ليلي واظم جوارحي   اسبل بفيض دموعها اجفاني
وامزجه يا رب بلحمي مع دمي   واغسل به قلبي من الاضغان
انت الذي صورتني وخلقتني   وهديتني لشرائع الايمان
انت الذي علمتني ورحمتني   وجعلت صدري واعي القرآن
انت الذي اطعمتني وسقيتني   من غير كسب يد ولا دكان
وانت الذي آويتني وجبرتني   وعمرتني بالفضل والاحسان
وزرعت لي بين القلوب محبة   وعطفة منك برحمة وحنان
ونشرت لي في العالمين محاسنا   وسترت عن ابصارهم عصياني
وجعلت ذكري في البرية شائعا   حتى كان جميعهم اخواني
والله لو علموا قبيح سريرتي   لابى السلام علي من يلقاني
ولاعرضوا عني وملوا صحبتي   ولبؤت بعد كرامة بهواني
لكن سترت معايبي ومثالبي   وحلمت عن سقطي وعن طغياني
فلك المحامد والمدائح كلها   بجوارحي وخواطري ولساني
فلقد مننت علي منك بانعم   ما لي بشكر اقلهن يداني
فوحق حكمتك التي آتيتني   حتى انرت بنورها سلطاني
لئن اجتبائي من رضاك معونة   حتى تقوي ايدها ايماني

لأسبحنك بكرة وعشية   ولتخدمنك في الدجا اركاني
ولاذكرنك قايما او قاعدًا   ولاشكرنك سايرالاحيان
ولاكتمن عن البرية خلتي   ولاشكون اليك جهد زماني
ولاقصدنك في جميع حوايجي   من دون قصد فلانة وفلان
ولاحملن رضاك غاية همتي   ولاقطعن عن الهوى عناني
ولاغسلن عيوب نفسي بالبكا   ولاجعلن الخوف من اعواني
ولاصرفن النفس عن شهواتها   ولاجعلن الزهد من اعواني
ولاتلون حروف وحيك في الدجا   ولاحرقن بنورها شيطاني
انت الذي يارب قلت حروفه   ووصفته بالوعظ والتبيان
ونظمته ببلاغة ازلية   تكييفها يخفى على الاذهان
وكتبته في اللوح الحفيظ   حروفه من قبل خلق الخلق والازمان
والله ربي لم يزل متكلما   من غير جارحة ونطق لسان
نادى بصوت حين كلم عبده   موسى فاسمعه بلا كتمان
وكذا ينادي في القيمه ربنا   جهرا فيسمع صوته الثقلان
ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا   قول الاله المالك الدياني
هذا حديث نبينا عن ربه   صدقا بلا كذب ولا بهتان
لسنا نشبه صوته بكلامنا   اذ ليس يدرك وصفه بعيان
لا تحصر الاوهام مبلغ ذاته   ابدا ولا يحويه قطر مكان
من ذا يكيف ذاته وصفاته   وهو القديم مكون الاكوان
سبحانه ملكا على العرش استوا   وحوا جميع الملك والسلطان
وكلامه القران انزل اية   وحيا على المبعوث من عدنان

ولاغضضن عن القبيح اعياني

صلى عليه الله خير صلاته   في كل حين تنقضي واواني
فرحا بالقران من عند الذي   لا يعتريه نوايب الحدثاني
تنزيل رب العالمين ووحيه   بشهادة الاحبار والرهبان
وكلام ربي لا يجي بمثله احد   ولو جمعت له الثقلان
وهو المصون عن الاباطل كلها   ومن الزيادة فيه والنقصان
من كان يزعم ان يباري نظمه   ويراه مثل الشعر والهذياني
فليات منه بسورة او اية   فاذا راى النظمان يشتبهاني
فلينفرد باسم الالاهة وليكن   رب البريه وليقل سبحاني
واذ اتناقض نظمه فليلبسن   ثوب النقيصة صاغرا بهواني
او فليقر بانه تنزيل من   سماه في ام الكتاب مثاني
لا ريب فيه بانه تنزيله   وبداية التنزيل في رمضاني
الله فصله واحكم اية   وتلاه تنزيلا بلا الحاني
هو قوله وكلامه وخطابه   بفصاحة وبلاغة وبياني
هو حكمه هو علمه هو نوره   وصراطه الهادي الى الرضواني
جمع العلوم دقيقها وجليلها   فيه يصول العالم الرباني
كلماته منظومة بحروفه   بتمام الفاظ وحسن مباني
قصص على خير البريه قصه   ربي فاحسن ايما احساني
وابان فيه حلاله وحرامه   ونهى عن الاثام والعصياني
كلماته نطقت بها اياته و   حروفه جعلت ظروف معاني
من قال ان الله خالق قوله   فقد استحل عبادة الاوثاني
من قال فيه عبارة وحكاية   فغدا يجرع من حميم الاني
من قال ان حروفه مخلوقة   فاهجره ثم العنه كل اواني

لا تلك جند عا ولا متزندقا   الا بجسمه مالك العطباني
والوقف في القران حيث باطل   وعداع كل ممد لذب حبراني
قل غير مخلوق كلام الاهنا   وانشطوا لا تكن في الاجابد وني
قالوا فغبة فيه الحد بصرة   والقايلون بخلقه شكلاني
وتجنب المنظر ان فعاله   وينال جهم عندنا بتبالي
يا ايها السني خذ بوصيتي   واخصص بذالك جملة الاخوان
واقبل نصيحة مشفق يحنني   واسمع بقلب حاضر يقظاني
كن في امورك كلها متوسطا   عدلا بلا نقص ولا رجحان
واعلم بان الله رب واحد   متفرد عن ثالث وثاني
الاول المبدي بغير بداية   والاخر المفني وليس بفاني
هو العلي بذاته متفرد   متكبر متعاليا متداني
وكلامه صفة له وجلاله   منه بلا امد ولا نقصان   صح
ركن ادبا بانه ان فرق بالتقى   لا خير في بيت بلا اركان
والله قد علم السعادة والشقا   وهما ومنزلتاهما ضدان
لا يملك العبد الضعيف لنفسه   رشدا ولا يقوى على خذلان
سبحان من يجري الامور بحكمه   في الخلق والارزاق والحرمان
نفذت مشيته وسابق علمه   في خلقه عدلا بلا عدوان
والكرام الكاتبون مطهرون   من غير اغفال ولا نسيان
دن بالشريعة والكتاب كليهما   فكلاهما للدين مصطحبان
فافهم هداك ولا تكن متغافلا   ان الغفور نفور بالغلبان
والخير والشر اللذان كلاهما   يقع الجزا عليهما خلقان

ويكل عبد حافظان لكل ما   يجنيه ما يانيه محتفظان
امرا بكتب كلامه وفعاله   فهما لامر الله مؤتمران
والله اكبر ان يحد صفاته   او ان تقاس بجملة الحيوان
والله حي بوعده ووعيده   من ان يحيط بذاته العيان
وحياتنا في القبر بعد مماتنا   حق ويسالنا به الملكان
والقبر صح نعيمه وعذابه   وكلاهما للناس مدخران
والبعث بعد الموت وعد صادق   باعادة الارواح في الابدان
وصراطه حق وحوض نبينا   صدق له عدد النجوم اواني
يسقى به السني عذب شرابه   ويذاد كل مكذب خوان
وكذلك الاعمال يومئذ ترى   موضوعة في كفة الميزان
والكتب يومئذ تطاير للورى   بشمائل الايدي وبالايمان
والله يومئذ يجي لعرضنا   سبح الله في كل وقت داني
والاشعري يقول يا كحره   ولعنت وصف لله بالاتيان
الله في القران اخبر انه   ياتي بغير تنقل وتداني
وعليه عرض الخلق يوم حسابهم   للحكم كي يتناصف الخصمان
والله يومئذ نراه كما نرى   قمرا بدا للستة بعد ثماني
يوم القيامة لو علمت بهوله   لفررت من اهلي ومن اوطاني
يوم تشقق السما لهوله   وتشيب فيه مفارق الولدان
يوم عبوس قمطرير شره   في الخلق منتشر عظيم الشاني

والجنة العليا وما زحهم دار ان المحصات في المثاني
يوم يجي المتقون منهم وفدا على نجب من العقبان
يوم يجي المجرمون الى لظى يتلطون بلظ العطشان
ودخول بعض المسلمين جهنما بكبائر الاثام والطغيان
والله يرحمهم بصحة عقدهم ببدلهم من خوفهم بامان
وشفيعهم عند الخروج محمد وطهورهم من شاطى الحيوان
حتى اذا طهروا هنالك ادخلوا جنات عدن وهي خير جنان
فالله يجمعنا وياهم بها من غير تعذيب وغير هوان
واذا دعيت الى اداء فريضة فانشط ولا تك عاجزا متواني
قم بالصلوة الخمس واعرف قدرها فلهن عند الله اعظم شاني
لا تمنعن زكاة مالك ظالما فصلاتنا وزكاتنا اختاني
والوتر بعد الفرض اكد سنة والجمعة الزهراء والعيداني
مع كل بر صلها او فاجر ما لم تر التدبير بعتلفاني
وصيامنا رمضان فرض لازم وقيامنا مسنون في رمضاني
صلى النبي به ثلاثا رغبة وروى الجماعة انها ثنتاني
ان التراويح راحة في ليلها وتنالها كل عوير كسلاني
والله ما جعل التراويح منكرا الا اليهود وشيعة الصلباني
والحج مفروض عليك بشرطه امن الطريق فلا تكن متواني
والزاد والمركوب بعض شرطه فاذا اجتمعن فلا تكن متواني

كم هدية على نجب نورها واسيل لهابا العفو والغفراني
ان الصلاة على النبي عندنا فرض لكتابه لا على الاعياني
ان الاهلة للانام مواقفه وبها يقوم حساب كل زماني
لا تفطرن ولا تصم حتى ترا بعض الهلال من الوراني
منتشان على الذي يرايانه عدلان في تقواهما ثقتاني
لا تقصد يا صوم شك عامدا فتصومه وتقول من رمضاني
لا تونضي من الروافض انهم اهل المحال وشيعة الشيطاني
جعلوا الشهور على قياس حسابهم ولربما كملا لنا شهراني
فلربما نقص الذي هو عندهم واف ووافي صاحب النقصاني
ان الروافض شر من وطئ الحصى من كل انس ناطق او جاني
مدحوا النبي وخونوا اصحابه ورموهم بالظلم والعدواني
واذوا قرابته وسبوا صحبه جدال ان عند الله منتقصاني
وكلا ال النبي وصحبه روح الهدى جميعهم جسد الى
فئتان سالكتان في سبل الهدى وهما بدين الله قائمتاني
فئتان عقدهما شريعة احمد اهربابي وامي ذلكما الفئتاني
قل ان خير الانبيا محمد واجل من يمشي له القدماني
واجل صحب الرسل صحب محمد باي وصحب الك الرجلاني
وهما اللذان تظاهرا لنبينا في نصره وهما له صهراني
بنتاهما اسنى نساء محمد وهما له في الوحي صاحبتاني
ابواهما اسنى صحابة احمد عند البنتان والابواني

وهما وزيراه الذي هماهما   نبيهما بلا الإنكار يستبقان
وهما لأحمد ناظراه وسمعه   وبقربه في القبر مضطجعان
لم تخشيا في الله لومة لائم   وهما بتقوى الله مشتغلان
حكما بأمر الله بعد نبيه   يا حبذا الأحكام والحكمان
وكذاهما يوم القيامة عنده   في جنة الفردوس مصطحبان
كانا على الإسلام أشفق   أهله وهما لدين محمد جبلان
أصفاهما أتقاهما أخشاهما   أنقاهما في السر والإعلان
أسناهما أزكاهما أعلاهما   أوفاهما في الوزن والرجحان
صديق أحمد صاحب الغار الذي   هو في المغارة والنبي اثنان
أعني أبا بكر الذي لم يختلف   في شرعنا في فضله رجلان
هو شيخ أصحاب النبي وخيرهم   وإمامهم حقا بلا بطلان
وأبو المبرأة المطهرة التي   تنزيهها بالنور والفرقان
أكرم بعائشة الرضا من حرة   بكر مطهرة الإزار حصان
هي زوج خير الأنبياء وحرم   هي بكره من جملة النسوان
هي إلفه هي عرسه هي أنسه   هي حبه صدقا بلا بهتان
نعت انتهاها وقد شهدت له   لها آية وحي الله بالإحصان
أوليس والدها يصافي بعلها   وهما بروح الله مؤتلفان
لما قضى صديق أحمد نحبه   دفع الخلافة للإمام الثاني
أعني به الفاروق فرق عنوة   بالسيف بين الكفر والإيمان
هو أظهر الإسلام بعد خفائه   ومحى الظلام وباح بالكتمان

ومضى وخلى الأمر شورى   بينهم في الأمر فاجتمعوا على
عثمان
من كان يسهر ليله في ركعة   وتر فيكمل ختمة القرآن
أكرم بذي النورين عثمان   الذي ماتت لأحمد تحته بنتان
ولي الخلافة صهر أحمد بعده   أعني علي العالم الرباني
زوج البتول أخو الرسول   وركنه ليث الحروب منازل الأقران
سبحان من جعل الخلافة رتبة   وبنى الإمامة أيما بنيان
واستخلف الأصحاب كيلا يدعي   أمر النبوة بعد أحمد ثاني
أكرم بفاطمة البتول وبعلها   وبمن هما لمحمد سبطان
غصنان أصلهما بروضة أحمد   لله در الأصل والغصنان
أكرم بطلحة والزبير وسعدهم   وسعيدهم وبعابد الرحمن
وأبي عبيدة ذي الديانة والحجى   التقي وذي طاعة بنجوة الرضوان
قل خير قول في صحابة أحمد   وامدح جميع الآل والنسوان
دع ما جرى بين الصحابة في   الوغى بسيوفهم يوم التقى الجمعان
فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم   وكلاهما في الحشر مرحومان
والله يوم الحشر ينزع كلما   تحوي صدورهم من الأضغان
والويل لمن قتل الحسين فإنه   قد باء من مولاه بالخذلان

والويل للركب الذين سعوا الى عثمان فاجتمعوا على العصيان
لسنا نكفر مسلما بكبيرة والله ذو عفو وذو غفران
لا تقبلن من الرواية كلما جمع الرواة وخط كل بنان
وارو الحديث المنتقى عن اهله سيما ذوي الاحلام والاسنان
كابن المسيب والعلاء ومالك والليث والزهري وسفيان
واحفظ رواية جعفر بن محمد فمكانه فيها اجل مكان
واحفظ لاهل البيت واجب حقهم واعرف عليا ايما عرفان
لا تنتقصه ولا تزد في قدره فعليه تصلى النار طائفتان
احداهما لا ترتضيه خليفة وتنصه الاخرى الاها ثاني
والعن زنادقة الروافض انهم نطقوا بقول الزور والبهتان
جحدوا الشرايع والنبوة واقتدوا بفساد ملة صاحب الايوان
لا تركنن الى النواصب انهم شتموا القرابة هم بلا برهان
حب الصحابة والقرابة سنة القى بها ربي اذا احياني
واحذر عذاب الله وارج ثوابه حتى تكون كمن له قلبان
ايماننا بالله بين ثلاثة عمل وقول واعتقاد جنان
ويزيد بالتقوى وينقص بالهوى وكلاهما في القلب يعتلجان
واذا خلوت بريبة في ظلمة والنفس داعية الى الطغيان
فاستحي من نظر الاله وقل لها ان الذي خلق الظلام يراني

كن

كن طالبا للعلم واعمل صالحا فهما الى سبل الهدى سببان
لا تتبع علم النجوم فانه متعلق بزخارف الكهان
علم النجوم وعلم شرع محمد في قلب عبد ليس يجتمعان
لو كان علم للكواكب او قضا لم يهبط المريخ في السرطان
والشمس في الحمل المضي بزعمهم وهبوطها في كوكب الميزان
والزمنا السودا وعاضيائها وهما بخوف الله يرتعدان
والشمس محرقة لست نجوم لكنها والبدر ينكسفان
ان رد علم منجمين اليهما وقطعن انهما له سعدان
لم يهبطان ويعلوان تفرقا ويوهج حر الشمس يحترقان
ايخاف من زحل ويرجو المشتري وكلاهما عبدان مملوكان
والله لو ملكا حياة ذاوتي لسجدت نحوهما ليصطفياني
ولخفت في مذنبي ومسارتي ونالا الاحسان يكتنفاني
بل كل ذلك في يد الله الذي ذلت لعزة وجهه الملوان
فقد استوى زحل ونجم المشتري والراس والذنب العظيم الشان
والزهرة البيضاء مع مريخها وعطارد الوقاد مع كيوان
ان قابلته وتربعت وتثلثت وتسدست وتلاحقت بقران
ايها دليل سعادة وشقاوة لا والذي برا الورى وبراني
من قال بالتاثير فهو معطل للشرع متبع لمذهب ماني

ان النجوم على ثلاثة اضرب   فاسمع سماع لنا قد الاذهاني
بعض النجوم خلقن زينة للسما   كالدر فوق ترايب النسواني
وكواكب تهدي المسافر في السرى   ورجوم كل مناجس شيطاني
لا يعلم الانسان ما يقضي غدا   وكل يوم ربنا في شاني
والله يمطرنا الغيوث بفضله   لا نوء ولا ادبراني
من قال ان الغيث جاء بهنعة   او صرفة او كوكب الميزاني
واذا طلبت طبائع مستنبطا   فاطلب شواظ النار في النيراني
علم الفلاسفة الغواة طبيعة   ومعاد ارواح بلا ابداني
لولا الطبيعة عندهم وفعالها   لم تشرق الارض من حيواني
والبحر عنصر كل ماء عندهم   والشمس اعنصر النيراني
والغيث عنده تصعد كما   دانت يبرق وابل الهتاني
والرعد عند الفيلسوف بزعمه   صوت اصطكاك السحب في الاعناني
ومراده هذا الرياح اذا النوت   بالسحب تختلط بما خفقاني
كذب ارسطاليس في ارائه   وهذا وشرق بما هذياني
الغيث نعمة في السحاب امراها   ويكيله بمكيال بلا اعواني
لا قطرة الا ولها ملك نازل   معها الى الاحيان والعمراني

والرعد

والرعد صيحة ملك وهو اسمه   يزجي السحاب كسائق الاضعاني
والبرق شواظ النار يزجرها به   زجر الحداء العيس العصياني
افكان يعلم ارسطاطاليس هم   تدبير ما انفرده به الرحماني
ام غاض تحت الارض ام صعد السما   فرآها المكشوف راي عياني
ام كان دبر ليلها ونهارها   ام كان يعلم كيف يختلفاني
ام كان نظم بخوفها نجومها   حتى ترى السيار والمتواني
ام كان اطلع شمسها وهلالها   ام كان يبصر كيف يختصاني
ام كان ادار رحاها وسحابها   بالغيث ذي التسكاب والتهتاني
بل كان ذالك حكمة الله الذي   بمراده يتصرف العصراني
لا تسمعن قول الصواب بالكهن   والزاجرين الطير بالطيراني
فالفرقتان كذوبتان على التقى   ويعلم عبيد الله جاهلتاني
خاب المنجم والمهندس مثله   فهما لعلم الغيب مدعياني
الارض عندهما كرية   وهما بهذا القول معترفاني
والارض عند اولي النهى مسطحة   بدليل صدق واضح البرهاني
الله اخبرنا بسطحه وان   ذالك بما نبا كي
والله صيرها فراشا للورى   وبنا السما باحسن البنياني
احاط بالارض المبسطة علمهم   ام بالجبال الشامخ الاركاني
ام يخبرون بعرضها وبطولها   ام هل هما في القدر مستوياني
ام فجروا انهارها وعيونها   ماءا به يروي الصدا الظماني

ا اخرجوا ثمارها ونباتها   والنخل ذات الطلع والقنوان
ام هل لهم علم بعد ثمارها   ام باختلاف الطعم والالوان
الله احكم خلق ذلك كله   صنعا واتقن ذاك اي اتقان
جهل الطبيب الفيلسوف بجهله   ان الطبيعة علم ذي برهان
اين الطبيعة عند كونك نطفة   في البطن اذ متجانبك الماني
اين الطبيعة حين عد عظيمه   في رحمي او رحمي ثواني
اين الطبيعة عند كونك مضغة   في رحمي وقد مضى العدداني
انى الطبيعة صورتك مجسما   بمسامع ونواظر ولسان
انى الطبيعة اخرجتك منكسا   من بطن امك كامل الاركان
ام حرست لك باللسان ثديها   فرضعتها حتى مضى الحولان
ام صيرت في والديك محبة   فهما بما يرضيك مختفظان
يا قلب شوق لقد شغله عن الهدا   بالمذهب المستقبح الشيطاني
وشريعة الاسلام افضل شرعة   دين النبي الصادق العدناني
هو دين رب العالمين وشرعه   وهو القديم وسائح الاديان
هو دين ادم والملايك قبله   هو دين حوا ادهانز وحاني
هو دين ادريس وشيث قبله   هو دين نوح صاحب الطوفان
وله دعى هود النبي وصالح   وهما لدين الله معتقدان
وبه اتى لوط وصاحب مدين   وكلاهما في الدين مجتهدان
هو دين ابراهيم وابناه معا   وبه نجى من لجة النيران

وبه

وبه حمى الله الذبيح من البلا   لما فداه باعظم القرباني
هو دين يعقوب النبي ويوسف   وجماعة الاسباط من كنعاني
وبه اتى موسى وهارون معا   وهما الى فرعون مبعوثاني
هو دين ايوب النبي ويونس   وكلاهما في الحبس مبتلياني
هو دين داود الخليفة وابنه   وبه اذل له ملوك الجاني
هو دين يحيى مع ابيه وامه   نعم الصبي ونعم ذا الشيخاني
وله دعى عيسى ابن مريم قومه   لم يدعهم لعبادة الاوثاني
والله انطقه صبيا بالهدا   في المهد ثم سما على الصبياني
والله انطقه صبيا بحجة امه   جهرا فبراها من البهتاني
هو دين كل الانبيا ولم يكن   منهم يهوديا ولا نصراني
وكمال دين الله شرع محمد   صلى عليه الله كل اواني
الطيب الاصل الذي نجمعه   يوما على الرحمن ابواني
والطاهر النسوان والولدان   من طهره الزهرا وكناني
وفي الصفوة والهدا امامهم   احد يهودي ولا نصراني
بل مسلمون ومؤمنون بربهم   حنفا في الاسرار والاعلاني
هدي عقايدهم بحالها   دعوا والله نطقتها بها هواني
فاعمل بها واتبع سبيلهم فهم   اهل الهدا وخصائص الرحماني
لا تعص ربك قايلا او فاعلا   فكلاهما في الصحف مكتوباني

احلس ببيتك ان سمعت بفتنة   وتوق كل منافق فتاني
احفظ مائك بالسكوت فانه   زين الحليم وسترة الحيراني
اد الفرايض لا تكن متهاونا   فتكون عند الله شر مهاني
ادم السواك مع الوضو فانه   مرضي الاله مطهر الاسناني
امر الاله لذي الوضو منية   ثم استعذ من فتنة الولهاني
فاسال عن اعمال الورى انباتهم   وعلى الاساس قواعد البنياني
اجمع وضوك لا تفرق شمله   فالجمع والاتباع مفترضاني
واذا استنشقت فلا تبالغ صايما   لكنه قصد ابلا امعاني
وكذا التمضمض في وضوك سنة   بالما ثم تمجه التشناني
وعليك فرض غسل وجهك كله   والما متبع به الاجفاني
واللحى والخدين غسل كليهما   فرض ويدخل فيهما العظماني
واغسل يداك الى المرافق مسبغا   فكلاهما في الغسل مفعولاني
وامسح براسك مستوفيا   والما ممسوح به الاذاني
غسل البدن لذي الوضو فريضة   نزلت محكمة ذاك في القراني
ونظافة الكفين فاعلم سنة   امر النبي بها على استحساني
سيما اذا ما قمت في غلس الدجا   واستيقظت من نومك العيناني
وكذا لك الرجلين غسلهما معا   فرض ويدخل فيهما الكعباني
لا تسمعن قول الروافض انهم   بين ارجلهم ان تمسح الرجلاني
يتاولون قراة منسوخة   بقراة وهما منزلتاني

احداهما

احداهما نزلت لنسخ اخرهما   وهما بعالي الصحف مثبتاني
غسل النبي وصحبه اقدامهم   لم يختلف في غسلهم اثناني
والسنة البيضا عند ذوي النهى   في الحكم قاضية على القراني
واذا استوت رجلاك في خفيهما   وهما من الاحداث طاهرتاني
ابدا بتجديد الطهارة فامسحا   وتمامها ان تمسح الخفاني
واذا اردت طهارة لجنابة   فلتخلعا والغسل للقدماني
غسل الجنابة في الرقاب امانة   واذا اوهابن تحت الابداني
فاذا ابتليت فعجل غسلها   لا خير في متثبط كسلاني
واذا اغتسلت فكن لجسمك دالكا   حتى تعم جميعه للكفاني
واذا عدمت الما كن متيمما   من طيب ترب الارض والكثباني
متيمما صليت او متوضيا   كلتاهما في الشرع مجزيتاني
والغسل فرض والتدلك سنة   وهما بمذهب مالك فرضاني
والما ما لم تمل بكر اوصافه   بنجاسة او سائر الادهاني
فاذا صفا في لونه وطعمه   فمن حلال الابار والغدراني
جاز الوضو به لنا وطهورنا   فاسمع بقلب حاضر يقظاني
الا اذا كان الغدير مرحج   عذبا بلا كدر ولا مر الخي
ومتى غشت في الما نجاسة   فيه الطهور لعلة السيلاني
والبحر جمعه طهور ماوه   وتحل ميتته من الحيواني
اياك نفسك والعدو وكيده   فكلاهما لاذاك يبتغياني

احذر وضوك منزطا ومنزطا   فكلاهما في العلم محذوراني
فغلبل ماكر في وضوك حدثه   لتعود صحته الى البطلاني
ويجود ممسوحا بجهوله   فاحذر عذور المارد الخواني
وكثير ما تك في وضوك بدعة   ثم استعذ من فتنة الوهاني
لا تكثرن ولا تقللوا اقتصد   فالقصد والتوفيق مصطحباني
واذا استطعت فع الحدث ثلاثة   يجزئ لا حج ولا حرجاني
من اجل ان الكل مخ غابط   ثم حائض عليه باجتناني
واذا تعذر المخرجان كلاهما   لم ينقض لاما با الاختاني
تنقض الوضو بحسه او لمسه   وزوال عقل او بلمس ختاني
او غائط او بوله او نفخة   او نومة في الشر والاعلاني
وان غاب في الخبث مكره   حتى يشم لنفخة النجداني
فيبان ذلك ريحه ونتنه   هاتان يجتنان صادقتاني
او في بلا الفم قبل اقله   او قطرة من دم او تيجاني
ومن المذي ومن الودي كلاهما   ومحي يجد والبول يجداني
او من كبره ومونه ومعطله   تكفيرها نوبتك للرحماني
او ضحكه بعد الصلاة نوبتها   فالنحب هو شكر الشيطاني
ذلك من العقل ومن ذهابه   لا تقبلن من عاقل هذاني
والغسل فرض من ثلاثة اوجه   دفع المني وحيضة النسواني
انزاله في بعضه او نومة   حالان للتطهر توجباني

ووجوب

ووجوب دفق المني حيث تحركه   شهوته في العالم الكبراني
ولطهر ان وجبن فرض لازم   عند كلع اذا التقى الزجاني
وكليهما ان اكسا او انزلا   فهما بحكم الشرع يغتسلاني
اغتسل اذا امذيت من يك كله   والانثيان ابتبن بغير مكاني
والحيض النفسا اصل واحد   والمنتهى منه هو العصياني
فالنفس تترك صومها وصلاتها   ودم الحيض وغيرها لوناني
فاذا اصفا دمها اثر لونه   فصلاتها والصوم فرضاني
تقضى الصيام ولا تعيد صلاتها   ان الصلوة تعود كل زماني
والشرع والقران قد حكما به   بين النسا فليس يطرحاني
ومتى تر النفسا طهرا تغتسل   والاغتسابه مكنتها شهراني
لمس النسا يحلى الرجال ملكه   عند الحيض ويحرم الهجراني
والوطي من اعجازهن محرم   حرث السباخ خسارة الحرثاني
لا تلقى ربك عاشا زانيا او خاينا   او فاجرا او فاسقا او زاني
لا تنظرن الى النسا تعمدا   نظر النسا تحل الاديان
لا تخلو بامراة اليك حسنة   لو كنت من النسا كمثل بناني
ان الرجال الناظرين الى النسا   مثل الكلاب تطوفن با اللحماني
ان لم تصن تلك اللحوم سودها   قسمت بلا عوض ولا اثماني
لا تقبلن من النسا مودة   فقلوبهن سريعة الميلاني
لا تتركن احدا باهلك خاليا   فعلى النسا تتفاتن الاخواني

واغضض جفونك عن ملاحظة النسا ومحاسن الأحداث والصبيان
قالوا الرجم للزانيين على الورى فرض اذا زنيا على الإحصان
فالرجم في القرآن فرض لازم للمحصنين وجلد البكران
والخمر حرم شربها مع بيعها سبحان ذالك عند ذا سبحاني
والشرع والقرآن حرم شربها وكلاهما لاشك مفتعلاني
امن باشراط القيامة كلها واسمع هديت نصيحتي وبياني
كالشمس تطلع من مكان غروبها وخروج دجال كذا الدخاني
وخروج ياجوج وماجوج لنا من كل فج نحونا سيكاني
ونزول عيسى قاتلا دجالهم يقضي بحكم العدل والإحسان
واذكر خروج فصيل ناقة صالح يسم الورى بالكفر والإيماني
والوحي يرفع والصلاة فرع الورى وهما لعقد الدين واسلطاني
صل الصلاة الخمس اول وقتها اذ كل واحدة لها وقتاني
قصر الصلاة على المسافر واجب وافل حد القصر مرحلتاني
كلتاهما في نص مذهب مالك خمسون ميلا نقصها ميلاني
واذا المسافر غاب عن ابياته فالقصر في الافطار مفعولاني
فصلاة نوب ثمانيا وصلاحنا في المدن والاسفار كاملتاني
والشمس حين تزول عن كبد السما فالظهر ثم العصر واجبتاني
والظهر آخر وقتها متعلق بالعصر والوقتان مشتبكاني

لاتلتفت

لا تلتفت مادمت فيها قائما واخشع بقلب خاطر وجناني
وكذا صلوة غروب شمس نهارنا وعشائنا وقتان متصلاني
والصبح منفرد بوقت مفرد لاكن لها وقتان معروفاني
في واسفار وبين كليهما وقت لكل قطوا منوالجب
فارقب طلوع الفجر واستيقنه فالفجر عند شيوخنا فجراني
فجر كذوب ثم فجر صادق ولربما في الحالتين فتنهاني
والظل في الازمان مختلف كما بين الشتا والصيف مختلفاني
واقرأ اذا اقرأ الامام مخافتا واسكت اذا ما كان ذا اعلاني
ولكل سهو سجدتان هما هما قبل السلام وبعده قولاني
سنن الصلوة مجنبة وفروضها فاسأل شيوخ الفقه والإحساني
فرض الصلوة ركوعها وسجودها ها ان تخالف فيهما نفساني
تحريمها تكبيرها وحلالها تسليمها وكلاهما فرضاني
ام الكتاب غريبة معروفة اياتها سبع وهن مثاني
في كل ركعات الصلاة معادة فيها ببسملة وذالك ثاني
فاذا نسيت قرائتها في ركعة فاستوف ركعتها بغير تواني
واتبع امامك خافضا ورافعا فالاتباع له من الايماني
لا ترفعن قبل الامام ولا تضع فكلاهما فعلان مذمومان
ان الشريعة سنة وفريضة وهما الدين محمد عقدا لي
ان الاذان لسنة فذا بطلة طرق اليهود وملة النصراني
ان المؤذن والامام كليهما حثا على الصلوة مؤتمناني

لا كن اذا ان الصبح فاعلم جابرا   من قبل ان تتمايز الخيطاني
هي رخصة في الصحه لا في عمرها   من اجل بعضه غافل وشاني
حسن صلاتك راكعا وساجدا   بتطامن وتوافق وتداني
لا تاتين الى صلاتك حاقنا   فالاخبثان لربك مضغوطاني
بيت لليل للصيام بنية   والا فصومك ما بذا الحسباني
ويجوز في نقصان نية ليلة   اذ لبس مختلط بفعل ثاني
رمضان شهر كامل في عدنا   ما حله يوم ولا يوماني
ان المسافر والمريض كليهما   في فطر يوم الشهر معذوراني
وكذا النفاس مع المحيض كلاهما   في فطرنا النسا بنا علالي
عجل فطورك والسحور موخر   فكلاهما فعلان مسنوناني
نزه صيامك بالشكوة مرتجا   فالغيبة الشنعة من الخسراني
لا تمش ذا وجهين من بين الورا   شر البريه من له وجهاني
لا تحسدن اخا على نعمائه   ان الحسود لحكم ربه شاني
لا تنسج بوقا عامدا بنميمة   فلاجلها يفنا غضن الخلاني
والعين حق غير سابقة لما   يقضي من الارزاق والحرماني
والسحر حق ليس تفرق ما قضي   ربي من الافراح والاحزاني
لا كن ذا ما السحر وانبه النهي   فلا حله بتفرق الزوجاني
السحر كفر فعله لا علمه   من هاهنا يتمايز الحكماني
والقتل حد الساحرين احاهم   عملوا به في الكفر والطغياني
واجهد ببر الوالدين فانه   فرض عليك وطاعة الرحماني
لا تخرجن على الامام محاربا   لو انه رجل من الحبشاني

واذا

واذا امرة ببدعة وبزلة   فاهرب بدينك ابعد البلداني
فالدين راس المال فاستمسك به   فضياعه من اعظم الخسراني
ان الطلاق مع العتاق كليهما   قسمان عند الله ممنوعاني
لا تجعلن طلاق عرسك عرضه   ان الطلاق من اخبث لاعاني
واحفظ لسرك في فؤادك ملحدا   وادفنه بالاحشاء الكتماني
ان الصديق مع العدو كليهما   في السر عند اولي النهى شكلاني
لا تبد سرك واتباع موده   واحفظ فؤادك او نف كلاني
لا تحقرن من الذنوب صغارها   فالقطر منه تدفق الخلجاني
واذا اذنبت فكن بذنبك تائبا   فالذنب شر العهد مستولاني
لا تشتغل بعيب غيرك غافلا   عن عيب نفسك انه عيباني
لا تفن عمرك بالجدال مماريا   ان الجدال يخل بالايماني
واحذر مجادلة الرجال فانها   تدعو الى الشحنا والشناني
واذا اضطررت الى الجدال ولم تجد   لك مهربا وتزاحم الصفاني
فاجعل كتاب الله درعا سابغا   والشرع سيفا وابد في الميداني
والسنة البيضاء دونك جنة   واركب جواد العزم في الجولاني
واثبت بصبرك تحت الوية الهدى   فالصبر اوثق عدة الانساني
واطعن برمح الحق كل معطل   لله در الفارس الطعاني
واضرب بسيف الحق حربه ملحف   متجردا لله غير جباني
واحذر بجهدك مكر خصمك انه   كالثعلب البري في الروغاني
اصل الجدال من السؤال وفرعه   رد الجواب باحسن التبياني
لا تلتفت عند الجدال ولا تعد   لفظ السؤال كلاهما عيباني
واذا غلبت الخصم لا تهزا به   فالعجب يخمد جمرة الاحساني

وربما انهزم المحاور عامدا ... ثم نخاف سطا على الاقران
واسكت اذا اكثر الخصوم تعقعو ... فلربما كادوا بالبهتان
ولربما ضحك الحضور ليدهشوا ... فاثبت ولا تخرج عن البرهان
واذا اطال الراي الكلام فقل لهم ... ان الاطالة لا تفيد معاني
واذا انقطعت فلا تذل وقل لهم ... شئ ذكرته فهمي وتجاني
واحذر مناظرة بمجلس خيفة ... حتى يبدل خوفه بامان
ناظر اذا ناظرت خصما عاقلا ... وكذاك انصفه بما ترضاني
ويكون بينكما الحكم حليما حاكم ... عدلا الى فتواه تنتهيان
كن طول دهرك صامتا متواضعا ... فهما لكل فضيلة بابان
واخلع رداء الكبر عنك فانه ... لا يستقل بحمله كتفان
كن فاعلا للخير قوالا به ... فالفعل مثل القول يشتبهان
من عون ملهوف وشبعة جائع ... وامان مرعوب وفدية عاني
واذا فعلت الخير لا تمنن به ... لا خير في متمدح منان
واشكر على النعماء واصبر للبلاء ... فكلاهما خلقان محمودان
لا تشكون لعلة او قلة ... فهما لعرض المرء فاضحتان
صن ماء وجهك بالقناعة انما ... صون الوجوه مروءة الفتيان
بالله ثق ابدا وبه استعن ... فاذا فعلت فانت خير معان
واذا عصيت فتب لربك مسرعا ... حذر الممات ولا تقل لم يان
واذا ابتليت بعسرة فاصبر لها ... فالعسر فرج بعده يسران
لا تحش بطنك بالطعام تسمنا ... فجسوم اهل العلم ليس سمان
دع ثلث بطنك للنفس وثلثه ... ولشرب ماء والغذاء الثاني
اقلل طعامك ما استطعت فانه ... نفع الجسوم وصحة الابدان

احلك بطيط منك بطنك انه شر الرجال الفاجر البطناني
حصن الدوا من المجاعة ثم التخما وهما الفتك نفوسنا فبداني
لا تتبع شهوة نفسك مسرفا فالله يبغض عابدا شهواني
ومن سند البطنة وحراجه كانا عليه بالهوا حيعاني
اطع نهارك نوافي يوم الجزا فبه بطولك تلهن العطشاني
اطفا لعد بنوب من شرب الدوا سيما مع التقليل والادماني
شرب الدوا لغير داء علة يفضي الى الاسقام والقصراني
اياكم والغضب اشتد لدى علي الردا فلربما افضى بك الخذلاني
واشرب اذا ما شئت نحو الدوا فيما لغير الاجر والاوراني
وتداو بالعسل المصفى واحتجم ان الحجامة راحة الابداني
لا تدخل الحمام شبعان تخشى لا خير في الحمام للشبعاني
لا تتبع اصل الدا كجوع الدوا وكلاهما ضدان مختلفاني
والنوم فوق السطح من تحت هوا ذهب ويضني نضرة الابداني
لا تفن عمرك بالجماع فانه عونا على الاسقام والنزفاني
واحذركم من بعض النحور وبعضها فهما النفس يجمعها سقماني
عابق من النون كل نتنه انفاسها كروائح الثعباني
لا خير في صوت المغاني كلها والرقص والايقاع بالقيثاني
ان التغني لربه منتهى عن صوت اوتار وسمع مغاني
كم بين من يتلو الكتاب بخشية
فتلاوة القران احسن نغمة او صوت مزمار ونغم مثاني
منها واوقع في القلوب حلاوة سيما بحسن تحسن وحسن بياني
وحنينه في الليل الطويل معاني حلاوة يحلو بها الثناء صداني
نغمة التانبات والجداني

اعرض عن الدنيا الدنية زهدا فالزهد عند اولي النهى زهداني
زهد في الدنيا وزهد في الثنا طوبا لمن كملا له هاتاني
لا تغتنم مال اليتامى ظالما ودع الزنا فكلاهما فسقاني
احفظ لجارك حقه وذمامه فلكل جار مسلم حقاني
واصحب لضيفك حتى يرحله ان الكريم يبش بالضيفاني
واطرد ذوا الارحام منك وان جفوا فصلهم خير من الهجراني
وتوق ايمان الغموس فانها تذر الديار بلاقع الاوطاني
حد النكاح من الحرائر اربعا فاطلب ذوات الزين والاوطاني
لا تنكحن محرمة في عدة فنكاحها وزناهما شبهاني
عدد الفتاة اذا اضر الحيض لا كن بضم جميعها اصلاني
تطليق نعج او مجوسة فبل الدخول ونجزه سبباني ٥٠
وحدودهن على الاقراء او اشهر فكلاهما حداني
لكن عدة من توفا زوجها سبعون يوما بعدها شهراني
عدد الحوامل للطلاق وعدة ووفاة زوج وضعها الولداني
وكذا كحكم السقط في اسقاطه حكم التمام كلاهما صنواني
من لم تحض ومن تقاصر حيضها فذهب في كلتيهما العدداني
كلتيهما يبقى لها ثلاث اشهر حكما جا في النص نوباني
عدد الاماء للطلاق حيضة ومن الوفات الخمس والشهراني
وبطلقتين تبين من زوجها لا رد الا بعد زوج ثاني
وكذا الحرة بالثلاث بينها وحل تلك وهذه او وحاني
فلتنكحا زوجيهما عن غبطة برضا بلا دلس وعصياني

حتى اذا امتزج النكاح بدلسة   فهما اخا الزوجين ابتنا الجي
اباك والخبس المحلل ابنه و   المستحل لردها ثم ثاني
لعن النبي محلل ومحلل   فكلاهما في الشرع ملعوناني
نهر له فعنها العسيله والتذوق منه   فان كليهما عسلاني
لا تنصرن عبدا ولا امة هوا   فكلاهما يعد بكما سوراني
اعرض عن الخنا جهدا او تنب   للنكاح خيرات هناك حساني
في جنة طابت طاب نعيمها   وبكل فاكهة نهار وجاني
انهارها تجري هم من تحتهم   محفوفة بالنخل والرماني
غرفاتها من لؤلؤ وزبرجد   وقصورها من خالص العقياني
وضربها للمتقين كواعب   يشبهن بالياقوت والمرجاني
بيض الوجوه شعورهن سواد كـ   هن الحور وانس الاجفاني
فلهم الثغور اذا ابتسمن بطارف   حمر الخدود نواعم الا لدالي
حور الشباب تدهن نواهد   صفر الحلي عواطر الارداني
طوبا للقوم هن ازواجهم   في دار خلد في محل اماني
يتقون من خمر لذيذ شرابها   باكعاف خدام من الولداني
يتنادعون لها كاسي من ابريقها   وحمايلذة شربها فرحاني
وصحافهم ذهب ودفانق   يسقون الغافقين اواني
ان كنت مشتاقا لها اعمالها   شوقا واتبع طاعة الرحماني
كم من مستطيعة كن مقتطعا ما انقطعة ما تجري على الاحسان الاحساني
فاعلم بان النجم وخلدها   نعيمها يفنا وليس بفاني

ادم الصلوة مع الصيام تعبدا   فكلاهما عملان مستصحباني
فهو شرع الرجا واتل الكتاب فانه   الا كنوز خالق وهاني
فلربما انه المحبة لجنة   فتسير فرش الى كفاني
ياحبذا عجبا ان في غسق الدجا   من خشية الرحمان باكيناني
لا تقذفن المحصنات ولا تقل   ما لم تسمه تعلمه من البهتاني
لا تدخلن بيوت قوم حضر   الا بحاجة او استيذاني
لا تجزعن اذا دهتك مصيبة   ان الصبور ثوابه ضعفاني
واذا ابتليت بنكبة فاصبر وقل   الله حسبي وحده وكفاني
وعليك بالفقه المبين شرعنا   وفرايض الميراث والقراني
علم الكتاب وعلم شرع محمد   علمان مطلوبان متبعاني
لولا الفرايض ضاع ميراث الورى   ونشاجر الوراث في البلداني
لولا الحساب وضربه وتسويته   لم ينقسم سهما ولا سهماني
لا تفتكر في ذات ربك وتنكر   في خلقه تزداد بالايماني
لله وجه لا تحد لصورته   ولربنا عينان ناظرتاني
لسنا نشبه ربنا بعباده   رب وعبد ليس يشتبهاني
وحديثه القران وهو كلامه   صوت وحرف ليس يفترقاني
سبحان من ربي عن صفات عبيده   او ان يكون مركبا جسداني
اني افوز فانصفوا المغالني   بامعشر الاخوان والاصحابي
ان الذي هو في المصاحف مثبت   بانامل الاشياخ والصبياني
هو قول ربي اية وحروفه   ومدادنا والرق مخلوقاني
وكذا الحروف المستقر حسابها   عشرون حرفا بعدهن ثماني
فزل علمهم قول ربي وحده   من غير انصار ولا اعواني

لوله نظير وكان حلق فالها بالمبهم لم تنطق له الشفايف
ولا نطق منه اللسان بكلمه ولا يحرك من يد الحبايب
فقد افتروا كذبا وافكا وقند بكلام كلب نخرق انكاك
امثال بني قحطان عن امامهم بيوم الصباح اذا التقا الحجاج
شركهم نطقهم الكلام وكلاهم فهالهم سيفان مسلولان
اهل الحديث لديكم حشويه وهم نجوم الخف والبرهان
فالله اساله العفو وبحلي مني واشكره لما اولا الحب
ثم الصلاه مع السلام على النبي ما ناح قمري على الاغصان
وعلى جميع اصحابه وصحابه وعلى جميع الصحب والاخوان
بالله قولوا كلما انشدتم بها رحم الاله من اكرا بافضل

تمت القصيده المباركه المسماه مصباح الدين
نفع الله بها وبشر ناظمها امين وهان الفراغ
من زبرها بعد صلاة الضحى يوم الاربع اشهر العقد
المحرم سنه ١٢١٨

بالله قولوا كلما انشدتم بها رحم الاله من
يا مصطفى بالله قولوا كلما انشدتم
بها رحم الاله من ادي بها

بالله قولوا

باب حساب النجم بالجمل الكبير
يطرح على ثمانيه ثمانيه وتحسب اسم الامراه
واسم امها بالجمل الكبير فان بقي ثمانيه
فانكحها فانها موافقه نقيه في حالها علامتها
في شفتها الايمن وعنقها وهي صالحه لكسب المال
وان بقي سبعه فاحذرها فلا خير فيها
سنه فلا تنكحها فلا خير فيها وان بقي
في نكاحها جيده صالحه وطويلها لمن ترى وان بقي خمسه فامض
منحوسه وان بقي اربعه فامض في نكاحها فانها سعيده
مباركه القليل معها كثير مدبره
فاحذرها فانها مشومه نكده منحوسه وان بقي ثلاثه
وان بقي اثنين فانها صالحه موافقه تقوم بالزوج
ان حضر وان غاب تحفظه الى غايه ونهايه وان
بقي واحد فاقف فانها منحوسه فاسقه
لا تشبع ولا تقنع من الجماع منكره هذا
منخرج من جمله جماع والله اعلم وبه التوفيق
وحسن الختام